Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه[1] . وهذا رد ابن عقيل . ويبدو أن الناظم يقصد ذلك أيضا فيقول : إن سقياً ورعيا ليس للتوكيد ، وإنما هو عامل ناب عن الفعل فهو من أركان الجملة وليس توكيدا .

4 ـ ويعوضون الفاء هاء فيه في عدة وفي زنةٍ مه الميزان
5 ـ وعمومه باقٍ وليس محدّداً لكنّ وجهة اسمها وافاني
6 ـ والعين نحو إجازةٍ وإقامةٍ ولذي الإضافة حذفها قد جاني
7 ـ ولتاء تفعيلٍ كتزكيةٍ أتت واللّام في لغةٍ كذا الفرعان
8 ـ وكذا رفاهيةٍ كراهيةٍ ربت ولعلها عوضٌ عن الاسكان

من وظائف التاء أنها تأتي عوضا عن فاء الكلمة مثل عدة وزنة وعظة ولدة أو عينها مثل إجارة وإقامة أو لامها كما في لغة وسنة أو ياء مصدر الفعل الرباعي الذي يكون على وزن تفعيل وهو معتلّ اللّام مثل تزكية ، كَانَ الأصل تزكي على وزن تفعيل فحذفت ياء المصدر وعوض عنها بالتاء فصار تزكية .

وأما التاء في رفاهية وكراهية فيرى الناظم أنها زائدة أو جاءت عوضا عن إسكان الياء في آخر المصدر .

وقول الناظم وعمومه باق أي أن التاء في نحو زنة وعدة لا تجعل المصدر محددا كما في اسم المرة وإنما هو عام غير محدد . وحذف الفاء والتعويض لازمان ولا يجتمع الحذف مع التعويض ولكن شذّ الجمع في (وجهة) .

وحذف العين في مصدر المعتل العين كما في أقام وأعان وأباح والتعويض لازم أيضا فتقول أقام إقامة والأصل إقوام ، حذفت العين وعوض عنها بالتاء فصارت إقامة . ولكن قد يجمع بين الحذف وعدم التعويض فتقول إقام . ويشترط في ذلك أن يكون المصدر مضافا كقوله تعالى : واقام الصلاة[2] . وإنما حسن حذف التاء هنا الموازنة بين قوله ﴿ وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ فكلمة إيتاء تقابل إقام وكلمة زكاة تقابل صلاة .

---

(1) المرجع السابق ص 116 .

(2) سورة النور اية 37 .